

لماذا قناة على اليوتيوب للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

بقلم
أ.د. حسناء محمود محجوب
رئيس التحرير

من المعروف أن اليوتيوب أحد تطبيقات جوجل لمشاركة الفيديوهات ، حيث يسمح لمستخدميه تحميل محتوى الفيديوهات المتاحة على موقعه ومشاركتها وعرضها . وقد تأسس عام ٢٠٠٥ من كل من نشاد هيولى ، ستيف تشين ، جاود كريم ، كمشروع ممول من أحد المستثمرين ، ثم أعلنت شركة جوجل عن شراؤه فى أكتوبر ٢٠٠٦ ، وهو الآن أشهر تطبيقات شركة جوجل وأكثرها استخداما ويصنف على أنه أكثر المواقع زيارة على مدار الساعة فى عالم الإنترنت .

وقد رأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف أن تستفيد من امكانيات اليوتيوب فى تطوير خدماتها للأعضاء ولتواكب التطورات الحديثة والأساليب التكنولوجية فى تقديم الخدمات ، ولذلك أنشأت لها قناة على اليوتيوب تكون وسيلة لتقديم العديد من الخدمات من أهمها :

- **وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعى :** فمن المعروف أن أعضاء الجمعية فى جميع محافظات مصر ، وفى بعض البلاد خارج مصر ، وكلما زادت وسائل التواصل فيما بينهم كلما كان ذلك أكثر افادة للجمعية وللأعضاء ، فالتواصل عن طريق الموقع الإلكتروني للجمعية ، وكذلك عن طريق موقع الجمعية على الفيس بوك ، لا يسمحا بتقديم خدمات تعتمد على الفيديوهات والتواصل الحى بالصورة التى توفرها قناة اليوتيوب .
- **تقديم خدمات تعليمية :** عن طريق اليوتيوب الأكاديمى سوف يتم بث دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات تعليمية يستفاد منها الأعضاء وتحقق احتياجاتهم فى تنمية قدراتهم لتتواكب مع التطورات التكنولوجية فى مجال المكتبات والمعلومات .
- **تقديم خدمات ثقافية :** حيث يتم بث فيديوهات ثقافية فى المعلومات المهنية والمعرفية فى مجال المكتبات لتنمية الثقافة المهنية والتكنولوجية لدى الأعضاء .
- **تخزين الفيديوهات الخاصة بالجمعية :** فالجمعية لديها العديد من الفيديوهات التى تسجل أنشطتها المختلفة ، وهى مخزنة على وسائط مختلفة وفقا للوقت الذى تم التسجيل فيه مثل شرائط الفيديو والاسطوانات المدمجة ... وغيرها من وسائط التخزين ، وبالتأكيد تحتاج الجمعية إلى الاحتفاظ بها لتوثيق تاريخها وتاريخ أنشطتها ، لذا فلا بد من تحويلها إلى الأشكال المختلفة وفقا لتطور وسائل الحفظ ، ويسمح اليوتيوب بالقيام بهذه الوظيفة بنجاح .
- **إنشاء شرائح لعرض الصور :** فمن امكانيات اليوتيوب امكانية إنشاء شرائح عرض الصور الثابتة وتجميعها فى فيديو واحد ، فالجمعية لديها العديد من الألبومات للصور الفوتوغرافية التى تعتبر بمثابة تاريخ مصور لأنشطتها ولأعضائها منذ إنشائها ، وهذه الامكانية سوف تحتفظ بذاكرة الجمعية المصورة إلى الأبد .

- **تقديم خدمات ترفيهية :** يحتاج أعضاء الجمعية إلى تقديم بعض الخدمات الترفيهية التي تساعد على تنمية مهارات جديدة لديهم ، مثل زيارات للمكتبات فى المحافظات المختلفة ، والاستمتاع بالمصادر المعلوماتية الصوتية والمرئية المحفوظة فى أرشيفات المكتبات التراثية .
 - **تقديم خدمات إعلانية :** سواء كانت هذه الاعلانات عن أنشطة الجمعية وخدماتها ، أو اعلانات تسويقية تهم أعضاء الجمعية ، مثل إعلانات عن مصادر معلومات جديدة ، أو قوائم ناشرين جديدة يستفيد منها أخصائى التزويد بالمكتبة ، أو برامج آلية تحتاج إليها الأعضاء ، أو تطبيقات جديدة ، أو قواعد معلومات جديدة ... الخ .
 - **تقديم خدمة بوك تيوب :** حيث يتم عرض كتب ومصادر معلومات صدرت حديثا عرضا مرئيا للوقوف على أحدث الإصدارات فى مجال المكتبات والمعلومات .
 - **تقديم خدمة التعريف بالرواد :** الرواد هم القدوة التى يجب أن يحتذى بها الشباب فى هذا التخصص ، ومن هنا فبدأت القناة فى عرض مقتطفات من حياة هؤلاء الرواد .
 - **تقديم ندوات حية :** تقوم الجمعية بتنظيم ندوات حية لموضوعات تهم الأعضاء من كافة مستوياتهم العمرية والمهنية ، ويتم تسجيل هذه الندوات و بثها من خلال القناة حتى يستفيد منها كل الأعضاء سواء كانوا من الحضور لهذه الندوات أو ممن لا تسمح ظروفهم بحضورها تفاعليا .
- إن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بهذه القناة سوف تطور من خدماتها وأنشطتها المختلفة ، وتكون هناك سهولة فى التواصل مع جميع الأعضاء وتوصيل خدماتها لجميع الأعضاء فى أي مكان .

والله ولى التوفيق